

30 - شرح الجوهرة الفريدة في تحقيق العقيدة - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله واصحابه اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

قال المصنف رحمه الله فصل في بيان الشرك بالله سبحانه وتعالى والشرك جعلك ندا للله ولم يشارك الله في في تخليقنا احد تدعوه ترجوه تخشاه وتقصده لدفع شر ومنه الخير ترتفد وعلمه بك مع سمع الدعاء وقدرة وسلطان غيب فيه - 00:00:22

مثل الاولى بعد الاموات قد هتفوا يرجون نجدهم من بعد ما لحدوا وكم نزورا وقربانا لها صرفوا ظلما ومن انفس المنقوش كم نقدوا وكم قبابا عليها زخرفت ولها اعلن نسيج كساء ليس يفتقد - 00:00:51

فهم يلوذون في دفع الشرور بها كما لها في قضى الحاجات قد قصدوا ويصرفون لها كل العبادة دون الله جهرا وللتوحيد قد جحدوا ان لم تكن هذه الافعال يا علماء شركا فما الشرك؟ قولوا لي او ابتعدوا - 00:01:15

ان لم تكن هذه شركا فليس على وجه البساطة شرك قط ينتقد وكم ببابا عليها زخرفت ولها اغلى النسيج كساء ولها اغلى النسيج كساء ليس يفتقد قال الناظم رحمه الله تعالى - 00:01:35

فصل والشرك جعلك ندا للله والشرك جعلك ندا للله فهذا حد الشرك وضابطه الشرك جعلوا ند للله والنند هو المساوي والمماطل والنظير وقد قال الله تعالى فلا يجعلوا لله اندادا - 00:02:08

اي شركاء فلا يجعلوا لله اندادا وانت تعلمون قال والشرك جعلك ندا للله اي جعلك مساويا وشريك ونديدا للله والشرك التسوية قد قال الله تعالى عن اهل النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - 00:02:46

فالشرك بالله هو تسوية غير الله به وهو معنى قول الناظم رحمه الله والشرك جعلك ندا للله ولم يشارك الله في تخليقنا احد اي انه سبحانه وتعالى تفرد بالخلق والرزق والاحياء والامانة والتديير لا شريك له - 00:03:20

فوجب ان يفرد بالعبادة وحده لا ند له كما قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم اي اخلصوا العبادة والتوحيد للذي تفرد بالربوبية والخلق لم يشاركه احد قوله تدعوه الى اخره - 00:03:48

هو بمثابة التوطیح لقوله والشرك جعلك ندا والشرك جعلك ندا للله ندا له اي في الدعاء او الرجاء او الخشية او ان ان يقصد في دفع الشر او جلب الخير - 00:04:14

هذا كله شرك بالله فالشرك اتخاذ ند مع الله يدعى ويرجى ويذبح له وينذر ويختضع له ويذل وتصرف له العبادة هذا هو الشرك قال تدعوه ترجوه تخشاه وتقصده لدفع شر - 00:04:37

ومنه الخير ترتفد ترتفد اي تطلب فالشرك هذا هو معناه هذا هو معناه وايضا من الشرك قوله في البيت الثالث وعلمه بك مع سمع الدعاء وقدرة وسلطان غيب فيه تعتقد - 00:05:06

اي ومن الشرك ان يعتقد الانسان لمخلوق من المخلوقات علمه بالعباد وسمعيه الدعاء وقدرته وسلطانه ونحو ذلك من خصائص الله ونحو ذلك من خصائص الله البيت الذي قبله الذي صدره تدعوه - 00:05:41

هذا شرك في حقوق الله والبيت الذي يليه وهو المصدر بقوله وعلمه بك هذا شرك في خصائص الله الاول شرك في حقوقه على عباده

وهي الدعاء والرجاء والخشية وان يقصد وحده في جلب النعماء ودفع الضر والبلاء - [00:06:14](#)
ونحو ذلك من انواع العبادة والبيت الثاني شرك في خصائص الله مثل العلم القلوب ومثل سمعه تبارك وتعالى الداعين وقدرته جل
[00:06:42](#)

وعلا على كل شيء وسلطانه وقهره للمخلوقات فمن جعل - [00:07:18](#)
هذه الخصائص او شيئا منها لغير الله فقد اشرك بالله سبحانه وتعالى ثم ضرب مثala قال مثل الاولى اي مثل الذين بدعاه
الاموات قد هتفوا مثل الذين هتفوا بدعاه الاموات - [00:07:18](#)

هتفوا اي عجوا ورفعوا اصواتهم بدعاه الاموات يدعون الاموات يرجون اي من الاموات نجدهم اي اغاثتهم وكشف ضرهم اغاثة
لهفتهم وقضاء حاجتهم يرجون نجدهم من بعد ما لوحدوا اي من بعد ان دفن الاموات في قبورهم - [00:07:46](#)
فيأتون الى الميت في قبره بعد ان يدفن في قبره ويكون رهين عمله ورهين كسبه في هذه الحياة فيأتون الى قبره وينزلون به
 حاجاتهم وطلباتهم طالبين من المدد طالبين منه الغوث طالبين من العون - [00:08:24](#)

طالبين منه الشفاء طالبين منه النذور والقرايبين قال وكم للتکفير وقربانا لها صرف اي کم صرف هؤلاء
المشركون لهذه القبور من النذور والقرايبين النذور مثل - [00:08:48](#)

آآل الزيوت والشمع والورود والزهور ونحو ذلك من التي ينذرها الواحد على نفسه ان يجعلها للضريح تقربا والقرايبين من بهائم من
بهيمة الانعام ويختارون اطابيقها وانفسها لها صرف اي صرفوها لهذه القبور - [00:09:20](#)

وهذا من الشرك بالله لأن النذر عبادة والقرايبين عبادة والعبادة حق لله يوفون بالنذر قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له قال لها صرفوا ظلما - [00:10:01](#)

والشرك اظلم الظلم واشنعه لأن الظلم وضع الشيء في غير موضعه واي ظلم اشنع من وضع العبادة في غير موضعها ومن انفس
المنقوش کم نقدوا المنقوش اي الدرارم والدنانير المنقوشة - [00:10:29](#)

المزينة المزخرفة المجملة التي تحمل قيمة مالية فيأتون اموال كثيرة وباهظة ويتقربون بها للضريح يلقونها داخل الطريح وکم قبابا
عليها زخرفت وکم قبابا عليها زخرفت ورفع القبور ووضع القباب العالية عليها - [00:11:05](#)

من اسباب الشرك ودعاعيه قد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن تشييد القبور ورفع ورفع الابنية عليها وبعث عليا رضي الله عنه الا
يدع قبرا مشيدا الا سواه صيانة منه عليه الصلاة والسلام وحماية لحمي التوحيد وسدا لذرائع الشرك - [00:11:56](#)

واذا بني على القبر وشيدت القباب العالية وزخرف وجمل وضعت الستاير والشموع اذا دخل العمami الجاهل اخذه جمال الزخرفة
وجمال البناء وروعه المنظر وهيبة المكان التي تقع في نفسه فيبدأ - [00:12:26](#)

بخطوات نحو الشرك بالله عكوفا استغاثة دعاء نذرا تقربا ولذا سد النبي عليه الصلاة والسلام ذرائع الشرك فنهى عن البناء والتشييد
على القبور وان يسوى القبر ولا يرفع الا شبر - [00:12:55](#)

وتكون القبور متساوية فيامن ويسلم الناس من الفتنة لكن اذا خولف امره عليه الصلاة والسلام ارتكتب المحدثات والضلاليات نشأ عنها
وقوع الشرك بالله سبحانه وتعالى قال ولها اغلى النسيج كساء ليس يفتقد اي لا يفتقد في - [00:13:20](#)

تلك الاضرحة وفي تلك المواقع وتلك القباب اعلى النسيج اي اعلاه ثمنا يختارون من النسيج اي من القماش والكساء اغالاه
ثمنا ويوضع مثل الستور والستائر المحبيطة بالقبر ويضعونها باشكال مزخرفة ومنمقة ومجملة - [00:13:50](#)

بحيث تأخذ قلوب العوام والجهال قال فهم يلذون في دفع الشرور بها كما لها في قضي الحاجات قد قصدوا اي ان هؤلاء المشركون
يقصدون تلك القبور لدفع الشرور وايضا لقضاء الحاجات - [00:14:20](#)

فهم يقصدونها في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء يقصدونها في جلب النعماء وفي دفع الضر والبلاء قل ارأيتم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - [00:14:49](#)

قل ارأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - [00:15:17](#)

وما يمسك فلا مرسى له من بعده الامر كله بيد الله جلب النعماء وكشف الضر والبلاء لكن القوم يلوذون بها في دفع الشرور يصيب الواحد منهم مرض او سقم او جائحة - 00:15:39

او مصيبة او بليه فيفزع الى القبر او الى المقابر يطلب منه كشف ضره اذا ايضا احتاج ما لم او زوجة او ولدا او غير ذلك ايضا ذهب الى القبر وطلب منه - 00:16:06

فهم يلوذون في دفع الشرور بها كما لها في قضاء الحاجات قد قصدوا ويصرفون لها كل العبادات كل العبادات الدعاء الذبح النذر السجود السجود يرى بعضهم يضع جبهته مستقبلا القبر - 00:16:36

خاشعا متذللا باكيما راجيا طامعا من المقابر ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فهذا كله شرك صراح وكفر بواح ويصرفون لها كل العبادات دون الله جهرا اي لا حياء من الله ولا من عباد الله مجاهرين - 00:17:04

بالشرك والكفر بالله سبحانه وتعالى وللتوحيد قد جحدوا ذلك بأنه اذا دعى الله وحده اشمتزت يعني تنفر قلوبهم من التوحيد اذا دعوا الى التوحيد اشمازوا ونفروا وجاهدوا للتوحيد قد جحدوا - 00:17:40

هذه هذه الامور التي يحكىها الشيخ ويعرضها مما يمارسه هؤلاء واكثر منه عند القبور ما هو يقول ان لم تكن هذه الافعال يا علماء شركا فما الشرك ان لم تكن هذه الاعمال يا علماء شرك - 00:18:10

فما الشرك ان لم تكن هذه شرك لا يوجد شرك ما هو الشرك اذا الدعاء والذبح والنذر وطلب الحاجات قصدتهم في كشف الظر والبلاء وتقديم النذور والقرابين ان لم تكن هذه شرك فما هو الشرك - 00:18:34

قولوا لي او ابتعدوا قولوا لي او ابتعدوا قولوا ما ما هو الشرك؟ اليه هذا هو الشرك فيقولوا لي نعم هذا هو الشرك واقروا بالحقيقة المؤلمة الاسيفة وانكروا هذا المنكر - 00:18:58

قولوا لي او ابتعدوا يعني لست مني ولست منكم ان لم تكن هذه شركا فليس على وجه البساطة شرك البساطة الاراظ ان لم تكن هذه شركا فليس على وجه البساطة - 00:19:17

شرك قط يعتقد لا يوجد على وجه الارض شرك يعتقد اذا لم يكن هذا هذه الممارسات وهذه الاعمال شرك بالله فهذا الفصل بين فيه النظام رحمة الله تعالى حقيقة الشرك. نعم - 00:19:39

قال رحمة الله بباب الايمان بالملائكة وبالملائكة الرسل الكرام عباد الله نؤمن خابوا من لهم عبد من دون ربى تعالى والتبادل لمن كانوا له ولهم والمرسلين عدو بل لهم عباد كرام يعملون بامر الله ليس له ند ولا ولد - 00:19:59

منهم امين لوحى الله يبلغه لرسله وهو جبريل به يفت وللرياح وقطر السحاب فميكل بذلك اليه الكيل والعدد كذلك بالسور اسرافيل وكل وهو الان منتظر ان يأذن الصمد وحامل العرش مع من حولهم ذكروا - 00:20:25

وزائر بيته المعمور ما افتقد والحافظون علينا الكاتبون لما نسعي وفي الحشر اذا يؤتى بهم شهدوا وآخرون بحفظ العبد قد وكلوا حتى اذا جاءه المقدور لم يفت والموت وكل حقا بالوفاة لروح العبد قبضا - 00:20:50

اذا منها خلا الجسد ومنكر ونكير وكل بسؤال العبد في القبر عما كان يعتقد تذاك رضوان في اعوانه خزنوا لجنة الخلد بشري من بها وعدوا كذا زبانية النيران يقدمهم في شأنها مالك بالغيظ يتقد وآخرون فسياحون حيث اتوا حيث - 00:21:14

واتوا مجالس الذكر حفوا من بها قعدوا وغيرهم من جنود ليس يعلمها الا العليم الخبير الواحد احد قال رحمة الله تعالى بباب الايمان بالملائكة الايمان بالملائكة اصل من اصول الايمان - 00:21:40

وركن من اركان الدين قال الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبئين وقال تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:22:10

لا نفرق بين احد من رسليه الاية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:22:36

فقد ظلل ظلاما بعيدا فالايام بهم اصل من اصول الايمان ومن لم يؤمن بالملائكة فهو كافر بالله لان من الايمان بالله الايمان بكل ما امر

الله سبحانه وتعالى بالايام به - 00:22:57

والملائكة خلق من خلق الله وجنود من جنوده سبحانه وتعالى خلقهم جل وعلا من نور وجعلهم مطاعين له جل وعلا
ممتنعين اوامرهم بكل ما يأمرهم به سبحانه وتعالى - 00:23:20

لا يعصونه جل وعلا في شيء مما يأمرهم به ولهذا لا يوجد في الملائكة ما يسمى بالمعصية فاحوالهم وشئونهم واعمالهم دوما طاعة
وامتثال لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:23:54

وسموا ملائكة من الالوهة وهي الرسالة. يقال الكني اي ارسلني فهم رسول جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع وكل له
وظيفته ومهمته التي وكل بها وكل منهم قائم بما وكل به على التمام كما امره الله - 00:24:23

سبحانه وتعالى والواجب الایمان بالملائكة كما امر الله وكما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بان نؤمن باسمائهم
واعدادهم واوصافهم وظائفهم اجمالا فيما اجمل وتفصيلا فيما فصل - 00:24:54

اي ما ذكر من ذلك مجملنا نؤمن به مجملنا كما جاء وما ذكر من ذلك مفصلا نؤمن به مفصلا كما جاء وفي هذا الباب يذكر الناظم رحمة
الله تعالى شيئا مما يتعلق بهذا الاصل العظيم - 00:25:26

قال وبالملائكة الرسل الكرام عباد الله نؤمن اي من عقیدتنا واصولنا الراسخة واسسنا الثابتة اننا نؤمن بالملائكة اننا نؤمن بالملائكة
الرسل الكرام الرسل كما قال الله سبحانه وتعالى جاء للملائكة رسلا - 00:25:50

والكرام كما قال الله سبحانه كراما كاتبين فالملائكة رسيل كرام وهم عباد مكرمون عند الله سبحانه وتعالى فنحن نؤمن بهم ونؤمن
انهم عباد لله وجدن من جنوده سبحانه وتعالى لا يفترون عن عبادته سبحانه وتعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون - 00:26:18

خاب من لهم عبدوا لاحظ ذكر وصف العبودية وصفهم بالعبودية ثم تم بقوله خاب من لهم عبدوا لأن العبد لا يعبد لأن العبد لا يعبد
فخاب من عبد العبد ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم - 00:26:55

فالعبد لا يعبد العبادة حق للمعبود للرب العظيم الخالق سبحانه وتعالى ومعنى خاب اي خسر ووباء بالخيبة من عبدهم اي من دون الله
سبحانه وتعالى قال خابوا من لهم عبدوا من دون رب - 00:27:23

خابوا من لهم عبدوا من دون رب اي خاب وخسر من عبد الملائكة من دون الله تعالى والتباب لمن كانوا له ولهم والمرسلين عدو
التباب الخسران التباب الخسران فيقول ان الخسران - 00:27:53

لمن كانوا له ولهم والمرسلين عدو اي من كان في الملائكة عدوا له وكان عدوا للملائكة وعدوا للمرسلين فقد خاب وخسر من كان عدوا
لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فخاب وخسر من كان بهذه الصفة عدوا الله وعدوا للملائكة وعدوا للرسل - 00:28:25

وعدوا لجبريل وعدوا لميكائيل وعدوا لغيرهم من الملائكة فقد خاب وخسر والتباب لمن كانوا له اي الملائكة ولهم اي كان لهم والمرسلين
عدو بل هم اي الملائكة عباد كرام بل هم عباد كرام - 00:28:56

عباد مكرمون عباد كرمهم الله وكرام على الله سبحانه وتعالى بل هم عباد كرام يعملون بامر الله اي لا يعصون الله
سبحانه وتعالى ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يعملون بامر الله - 00:29:21

اي كل ما يقوم به الملائكة يقومون به تنفيذا وقياما بما امرهم الله سبحانه وتعالى به ليس له ند ولا ولد ليس له ند فيه الرد على من
جعل الملائكة شركاء لله - 00:29:45

ولا ولدوا فيه الرد على من؟ قال ان الملائكة بنات الله. تعالى الله عما يقولون وسبحان الله عما يصفون ثم بدأ يذكر الملائكة بشيء من
التفصيل بذكر بعض وظائفهم ومهامهم واعمالهم وما وكلوا به - 00:30:13

فبدأ باشرف الملائكة واظلهم جبريل عليه السلام قال منهم امين لوحى الله يبلغه لرسله منهم اي الملائكة امين كما قال الله نزل به
الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - 00:30:36

فمنهم امين لوحى الله مهمته الابلاغ يبلغه اي الى الرسل يبلغه لرسل الله وهو جبريل به يفد ان يأتي ويقدم على رسول الله
بالوحى يسمع كلام الله سبحانه وتعالى ووحيه منه سبحانه - 00:31:04

وينزل به وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين فهذا جبريل وهذه وظيفته النزول بالوحي وللرياح وقطر والسحب فميكال الرياح والقطر والسحب - [00:31:35](#)

وكل الله سبحانه وتعالى به من الملائكة ميكال قد جاء في حديث يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس وحسن بعض اهل العلم انه عليه الصلاة والسلام سئل من - [00:32:08](#)

للقطر والنبات من للقطر والنبات اي من الملائكة؟ فقال ميكال وللرياح وقطر والسحب فميكال بذلك اليه الكيل والعدد بذلك اي وكل عليه السلام واليه الكيل والعدد الكيل لما - [00:32:26](#)

يوزن والعدد لما اه آآما يعد ويحسب فميكال وكل اليه الكيل والعدد يعني اه عدد القطر وعدد النبات ونحو ذلك مما يتعلق بهذا الامر كله وكل به ميكال كذلك بالصور - [00:32:57](#)

اسرافيل بالسور اي القرن الذي ينفح فيه قال الله تعالى ونفح في الصور النفح في الصور هادي مهمة وكل الله سبحانه وتعالى بها ملك من الملائكة وقد قال جماعة من اهل العلم انه اسرافيل - [00:33:30](#)

ولم يأتي حديث صريح بذلك لم يأتي حديث صريح بذلك لكن بعض اهل العلم استنبطه استنباطا من بعض العمومات او بعض الادلة وعلى هذا عدد من اهل العلم ان اسرافيل هو موكول بالنفح في الصور - [00:33:56](#)

وكذلك بالسور اسرافيل وكل وهو الان منتظر ان يأذن الصمد وهو الان اي اسرافيل الملك الموكل بالنفع والصور منتظر اي على على اتم الاهبة والاستعداد والتهيؤ ومصغ بسمعه وملتقم للقرن - [00:34:26](#)

على اتم استعداد وتهيؤ ملتقم للقرن يعني القرن في فمه ومسلم بسمعه ينتظر ان يؤمر هذا معنى قول الناظم وهو الان وهو الان منتظر ان يأذن الصمد ان يأذن الله له ان ينفح - [00:34:55](#)

بحيث انه مجرد ما يسمع الاذن بالنفح ينفح فمه ملتقم للسور واذنه مصفية وقد جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال كيف انعم وقد التقم ملك الصور الصور واصغرى بسمعه ينتظر ان يؤمر - [00:35:18](#)

كيف انعم وقد التقم ملك الصور الصور التقمها اي وضعه في فمه واصغرى بسمعه اي انصت ينتظر ان يؤمر اي ان يؤمر بالنفح ونفح في الصور فصعق من في السماوات والارض - [00:35:48](#)

ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون والنفحات التي تكون منه ثلاث نفحات او نفحتان قولهان لاهل العلم والاقرب والله اعلم انها ثلاث نفحات - [00:36:15](#)

نفح الفزع ففزع من في السماوات ونفح الصعق الموت يفنى ويموت الجميع على اثرها والنفح الثالثة نفحه القيام لرب العالمين قال وحامل العرش مع من حولهم امل العرش مع من حولهم اي نؤمن بهم - [00:36:38](#)

نؤمن بالملائكة الذين هم حملة العرش ونؤمن بل ملائكة الذين هم حول العرش حافين به ذكر الله سبحانه وتعالى الحملة وحدهم في قوله ويحمل عرش رب فوقيهم يومئذ ثمانية وذكر - [00:37:12](#)

الحافين بالعرش وحدهم في قوله وترى الملائكة حافين من حول العرش وذكريهما معا في قوله الذين يحملون العرش ومن حولهم يسبحون بحمد ربهم وحامل العرش مع من حولهم ذكروا اي في كتاب الله - [00:37:41](#)

ذكريهم الله سبحانه وتعالى في كتابه فوجب الايمان بهم واياضا زائر بيته وزائر بيته المعمور الذي في السماء السابعة وعندما رفع عليه الصلاة والسلام عرج به الى السماء قالرأيت البيت المعمور فسألت جبريل - [00:38:08](#)

قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون كل يوم يدخله سبعون الف ملك ثم لا يعودون اي من دخله مرة لا يعود اليه مرة ثانية. ويوميا يدخله - [00:38:37](#)

سبعون الف ملك وهذا من الدلائل على كثرة عدد الملائكة وكم من ملك في السماوات اي كم كثير وعدد كبير وزائر بيته المعمور ما افتقدوا اي لا يفتقدون عند البيت لان يوميا - [00:38:58](#)

آآ يأتي الى البيت سبعون الف فلا يفتقد الملائكة عند البيت لا يفتقدون عند البيت لانهم باستمرار ويوميا كل يوم عند البيت المعمور

سبعون الف ملك والحافظون علينا الكاتبون لما نسعى - 00:39:22

وفي الحشر اذا يؤتى بهم شهدوا الحافظون علينا اي اعمالنا الحافظون علينا يكتبونها ويحصونها قال الله جل وعلا في سورة الانفطار نعم وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - 00:39:50

وان عليكم لحافظين اي للاعمال والاقوال يحصونها ويكتبونها كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون والحافظون علينا الكاتبون لما نسعى اي الكاتبون لسعينا من قول او عمل يكتبونه والدليل الاية وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - 00:40:31

وفي الحشر اذا يؤتى بهم شهدوا وفي الحشر اذا يؤتى بهم شهدوا في الحشر اي يوم القيمة اذا حشر الناس الى رب العالمين شهد الملائكة شهد الملائكة عليهم بالاعمال التي - 00:41:05

عملوها والاقوال التي قالوها والمعاصي التي ارتكبواها تشهد عليهم الملائكة قال وفي الحشر اذا يؤتى بهم شهدوا اي شهدوا على العباد بما كانوا يعملون واخرون بحفظ العبد قد وكلوا واخرون بحفظ العبد قد وكلوا - 00:41:31

كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي بامر الله واخرون بحفظ العبد قد وكلوا حتى اذا جاءه المقدور - 00:42:02

لم يفدو اي لا يفيدهونه شيئا له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله تمام الاية له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:42:24

ان الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم الشاهد ان الله عز وجل وكل من الملائكة من مهمتهم حفظ العباد وادا جاء الامر او القدر خلوا بينه وبينه. ولم يفيده شيئا - 00:42:49

والموت اقرأ البيت قال والموت وكل حقا بالوفاة لروح العبد قبضا اذا منها خلا الجسد اي ان ملك الموت وكل بقبض الارواح اي ان ملك الموت وكل بقبض الارواح كما قال الله سبحانه وتعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم - 00:43:14

والموت وكل حقا بالوفاة لروح العبد اي ملك الموت وكل اه الوفاة اي القبض لروح الاب قبضا اذا منها قال الجسد يقبض روحه وقد وكل الله سبحانه وتعالى بهذا الامر ملكا من الملائكة قل يتوفاكم ملك الموت. وقد جاء تسميته - 00:43:53

او ذكر ان اسمه عزرايل ولم يثبت به دليل صحيح ومنكر ونکير وكل بسؤال العبد في القبر عما كان يعتقد وهذا ثبت به الحديث ان في الترمذی وغيره ان الميت اذا ادخل بقبره اتاه ملكان - 00:44:25

يقال لاحدهما المنکر ويقال لاحدهما النکير وقد وكل هذان الملكان بسؤال القبر وبفتنة القبر ولهذا يقال لهم الفتانان لان مهمتها هذه ومهمتها السؤال سؤال ميت من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک - 00:44:52

وقيل لهم المنکر والنکير لانهما يأتيان للانسان بهيئة منكرة غير معهودة عنده اطلاقا يعني بصورة من كرة لم يسبق ان تمر ان يمر عليه او ان مر عليه مثلها - 00:45:18

ان مر عليه مثلها وجاء في بعض الروايات زرق آسودا زرقا او زرق العيون وسود الوجه فهي هيئة منكرة لم يعهد لها الميت ولم تمر عليه ومنکر ونکير وكل بسؤال العبد في القبر عما كان يعتقد. اي من ربک وما دینک ومن نبیک - 00:45:39

ثلاثة اسئلة في الاعتقاد كذلك رضوان كذلك رضوان في اعوانه خزنوا خزنوا لجنة الخل اي مهمتهم انهم خزنة للجنة وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وقال اه حتى اذا جاؤوها وفتحت - 00:46:10

ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين نسأل الله الكريم من فضله فادخلوها خالدين الجنة لها خزنة والناظم رحمه الله تعالى هنا يشير الى وجوب الایمان بخزنة الجنة من الملائكة - 00:46:55

قوله كذلك رضوان فيما اعلم لم يثبت في ذلك حديث صحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم ولعل بعظ الاخوة ينتدب لتحقيق ذلك ودراسة ما جاء فيه في اعوانه خزنوا - 00:47:18

خزنوا خزنوا خزنوا الجنة خزنوا خزنوا لجنة الخل بشري بها وعدوا هكذا تقرأ البيت قال كذلك رضوان في اعوانه خزنوا لجنة الخل بشري من بها وعدوا من بها وعدوا اي - 00:47:51

من وعد بالجنة ووعد بهذا النعيم ويلاقاه الخزنة كما مر معنا سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين كذلك اي مما يجب ان نؤمن به زبانية النار زبانية النار والنار وكل الله سبحانه وتعالى - 00:48:17

عليها او بها عدد كبير من الملائكة وعلى هذا العدد من الزبانية اه تسعه عشر عليها تسعه عشر اه هؤلاء رؤوس الملائكة الذين وكلوا بالنار ورأس هؤلاء جميعا مالك وقالوا يا مالك ليقضى علينا ربك - 00:48:47

قال كذلك زبانية النيران يقدمهم في شأنها ما لك يقدمهم في شأنها اي شأن النيران مالك الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك مالك ملك - 00:49:16

جعله الله سبحانه وتعالى مقدما آآ أساسا الملائكة الذين وكل الله سبحانه وتعالى بهم خزانة النار بالغبظ يتقد اي على اهل النار واخرون اي من الملائكة فسياحون حيث اتوا مجالس الذكر حفوا من بها قعدوا - 00:49:36

حفوا بها من بها قعدوا اي ان هناك من الملائكة من مهمتهم السياحة في الارض كما جاء في الحديث الصحيح قال عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة فضلا فذا يسيحون في الارض فاذا مروا بمجلس ذكر تnadوا هلموا الى حاجتكم - 00:50:09

هلم الى حاجتكم فيبحون المجلس باجنحتهم وفي الحديث الاخر ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكريهم الله فيمن عنده. قال وحفتهم الملائكة هذا الشاهد -

00:50:34

وفي الحديث الاخر قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة ان لاجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وهذا المعنى العظيم الايمان به واستشعاره مما يزيد طالب العلم اقبالا على العلم - 00:51:02

فهذه كرامة له عند الله وفضيلة عظيمة جدا وطالب العلم وان لم يكن يرى الملائكة فهو على يقين بما يخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام لأن الذي اخبر بذلك صادق مصدق لا ينطق عن الهوى - 00:51:24

فهذه كرامة وفضيلة لطالب العلم ان جعل الملائكة تحفه اجنحتها وتطلع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع اذا استشعر طالب العلم هذا هذه المعاني لا يستوحش في طريق الطلب. بل تزداد همته - 00:51:45

وتعظم رغبته ويستشعر بهذه الكرامة العظيمة الذي اكرم الله سبحانه وتعالى بها طالب العلم النبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذه النصوص كلها في سياق الترغيب في في طلب العلم - 00:52:10

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا للجنة وان الملائكة فساق هذا في مساق الترغيب في طلب العلم. اذا استشعار طالب العلم لهذه الحقائق العظيمة والكرامات - 00:52:31

الجليلة التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها طالب العلم مما يحفزه لمزيد من الطلب والثبات عليه والحرص عليه قال واخرون فسياحون حيث اتوا مجالس الذكر حفوا من بها قعدوا اي حفوا القاعدين في مجالس الذكر ومعنى حفتهم - 00:52:49

اي باجنحتهم وغيرهم من جنود ليس يعلمها الا العليم يشير في هذا البيت انه فقط ذكر بعض الامثلة او بعض النماذج والا فهم جنود لا يعلم عددهم واعمالهم ووظائفهم ومهامهم الا العليم سبحانه وتعالى - 00:53:14

قال الله تعالى وما يعلم جنود رب الا هو وغيرهم من جنود ليس يعلمها الا العليم الخير الواحد احد نعم قال رحمة الله بباب الايمان بكتب الله المنزلة وكتبه بالهدى والحق منزلة نورا وذكرى وبشرى للذين هدوا - 00:53:39

ثم القرآن كلام الله ليس كما قال الذين على الالحاد قد مرضوا جاد وجهم وبشر ثم شيعتهم الا فبعدا لهم بعدا وقد بعدوا تكلم الله رب العالمين به قولها وانزله وحيها به - 00:54:06

به الرشد ننلوه نسمعه نراه نكتبه خطأ ونحفظه بالقلب نعتقد وكل افعالنا مخلوقة وكذا التناقض والالقام والمدد وليس مخلوقا القرآن حيث ابته او خط فهو كلام الله مسترد. والواقفون النحلة وكذا لفظية ساء ما راحوا وما قصدوا - 00:54:25

قال رحمة الله تعالى بباب الايمان بالكتب المنزلة او المنزلة وهذا ايضا ركن من اركان الايمان وقد مر معنا الآيات الجامعة لاصول الايمان وفيها هذا الاصل العظيم وكتب الله هي كتب اوحها الله عز وجل - 00:54:54

وانزلها على رسله الكرام مشتملة على هداية البشر وصلاحهم وفلاحهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة والواجب الایمان بكل كتاب انزله الله كما قال الله سبحانه وتعالى وقل امنت بما انزل الله من كتاب - [00:55:25](#)

وقل امنت بما انزل الله من كتاب فيقول انا مؤمن بكل كتاب انزله الله على اي رسول سواء علمت اسم الكتاب او لم اعلم سواء علمت الرسول الذي انزل عليهم كتاب او لم اعلم [00:55:54](#)

سواء علمت شيئاً من التفاصيل الموجودة فيه او لم اعلم انا مؤمن بكل كتاب انزله الله جميع الكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى على انبئائه ورسله انا مؤمن بها اجملها فيما اجمل وتفصيلاً فيما فصل - [00:56:17](#)

مع ما بلغنا من هذه الكتب مفصلاً نؤمن به فنقول على سبيل المثال من كتب الله التوراة انزله على موسى منها الانجيل انزله على عيسى الزبور على داود فمثل هذه التفاصيل التي وردت نؤمن بها مفصلاً كما جاءت - [00:56:38](#)

ايضاً التفاصيل التي تضمنته مما بلغنا بالطرق الصحيحة الثابتة نؤمن به فنؤمن بكلب الله تبارك وتعالى المنزلة والایمان بها ركن من اركان الدين والایمان بها بالایمان بانها يكون بالایمان بانها كتب الله ووحيه - [00:56:59](#)

وانه هو سبحانه وتعالى الذي تكلم بها لا غيره وانها مشتملة على هداية البشر وصلاحهم وسعادتهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة وان انباء الله قد بلغوا تلك الكتب تامة الى اقوامهم - [00:57:29](#)

بدون زيادة ولا نقصان فكل ذلك الایمان به من الایمان بالكتب قال رحمة الله وكتبه اي الله المنزلة وكتبه بالهدى والحق منزلة اي انزلها الله سبحانه وتعالى بالحق والهدى فهي كتب حق - [00:57:52](#)

فهي كتب حق وكتب هداية كتب حق ليس فيها باطل وكتب هداية ليس فيها ضلال منزلة اي انزلها الله نوراً اي للعباد قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا - [00:58:24](#)

فانزلها الله سبحانه وتعالى نوراً للعباد تضيء لهم الظلمات ويميزون بها بين الحق والباطل والهدى والضلal وذكري وبشرى فهي كتب كتب فيها الذكرى للبشر بما فيه سعادتهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة - [00:58:54](#)

وبشرى لمن عمل بهذه الذكرى وبشرى لمن عمل بهذه الذكرى فمن عمل بما في الكتب من الذكرى فاز باعظم البشارة فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه فالذي ينتفع بالذكرى - [00:59:24](#)

اه التي في الكتب له اعظم البشارة بكل خير وفلاح وسعادة في الدنيا والآخرة نوراً وذكري وبشرى للذين هدوا اي هدوا بهدایات ودلائل وارشادات كتب الله سبحانه وتعالى المنزلة هذا في عموم الكتب خلاصة ما يجب علينا في عموم الكتب - [00:59:46](#)

قال ثم القرآن اي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم الكتب المنزلة ثم القرآن كلام الله اي نعتقد انه كلام الله تكلم به هو سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره - [01:00:18](#)

حتى يسمع كلام الله حتى يسمع كلام الله فالقرآن كلام الله تكلم به رب العالمين لا غيره سبحانه وتعالى ثم القرآن كلام الله ليس كما قال الذين على الالحاد قد مرضوا - [01:00:42](#)

ليس كما قال الذين على الالحاد قد مرضوا اي اصيروا متطردين على شرع الله ودينه ملحدين زائغين معرضين فالذي نعتقد انه القرآن كلام الله ليس كما يقول الذين تمردوا والحدوا وانحرفوا - [01:01:07](#)

عن الحق والهدى وقالوا بأنه مخلوقاته وانه من كلام البشر قال ليس كما قال الذين على الالحاد قد مرضوا ثم ذكر امثلة لهؤلاء جعد وجهم وبشر ثم شيعتهم - [01:01:34](#)

ذكر هؤلاء الرؤوس لهذه المقالة الباطلة الجعد ابن درهم والجهنم ابن صفوان وهؤلاء شيوخ الجهمية ومؤسس عقائدهم وبشر ابن غيات المرسي شيخ المعتزلة ومن اسس باطلهم جعد وجهم وبشر ثم شيعتهم اي من شاعرهم في هذا الضلال - [01:01:57](#)

وتبعهم في هذا الباطل الا فبعدا لهم وقد بعدوا اي من كانت هذه الحالهم بعدها لهم وسحقاً وقد بعدوا لأنهم بهذه المقالات الباطلة والعقائد الفاسدة بعدوا عن كل خير وفضيلة - [01:02:31](#)

وباء بكل خسران و هلكة الا فبعدا لهم وقد بعدوا وهؤلاء عقيدتهم في القرآن انه ليس كلام الله ويعتقدون فيه

انه مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى - 01:02:58

وهذا كفر باجماع السلف وكفى اجماعهم على ذلك غير واحد من اهل العلم والامام الالكائي رحمة الله تعالى في كتابه شرح الاعتقاد سمي اكثر من خمس مئة عالم - 01:03:20

وساق الاسانيد اليهم في تكfir من يقول القرآن مخلوق تكلم الله رب العالمين به الذي نعتقد هو هذا ان الله رب العالمين تكلم به تكلم الله رب العالمين به قوله - 01:03:40

وانزله وحييا به الرشد تكلم الله به قوله فهو كلامه وهو سبحانه وتعالى الذي قاله والكلام ينسب الى من قاله ابتداء لا الى من نقله اداء جبريل مبلغ ونبينا عليه الصلاة والسلام مبلغ - 01:04:04

والقرآن ينسب الى من قاله ابتداء وهو الله رب العالمين فيقال كلام الله لا يقال كلام جبريل ولا يقال كلام محمد عليه الصلاة والسلام بل هو كلام الله وجبريل مبلغ - 01:04:26

ومحمد عليه الصلاة والسلام مبلغ جبريل رسول ملكي ومحمد عليه الصلاة والسلام رسول بشري ومهمة الرسول ما هي وما على الرسول الا البلاغ وما على الرسول الا البلاغ فالقرآن كلام الله هو الذي تكلم به - 01:04:43

سمعه منه جبريل فبلغه الى محمد عليه الصلاة والسلام و Mohamed صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل وبلغه لامة ولها اسناد تالي القرآن يتصل الى الصحابي الى النبي عليه الصلاة والسلام الى جبريل الى رب العالمين - 01:05:04

مع ان بعض الذين يجيزون او يمنحون بعض الاجازات لتلاوة القرآن وحفظه من اصيبيوا بلوثة هؤلاء وعقيدتهم الباطلة ينهون الاسناد الى اللوح المحفوظ ينهون الاسناد في الاجازات الى اللوح المحفوظ - 01:05:28

وهذا بسبب لوثة عقائد الجهمية والمعتزلة التي دخلت حتى على بعض القراء وبعض المقرئين لكتاب الله سبحانه وتعالى قال تكلم الله رب العالمين به قوله وانزله وحييا به الرشد - 01:05:47

نتلوه نسمعه نراه نكتبه خطأ ونحفظه بالقلب. كم واحدة هذه اربع ولا خمس عندكم ضعف في الحساب سبعة وبين رايج انت نتلوه نسمعه نراه نكتبه نحفظه هذه خمسة امور يتوجه اليها القرآن - 01:06:07

يتلى اي بالاذان يسمع اي بالاذان يرى في المصاحف بالابصار يكتب في الصحف يحفظ بالقلوب هذه خمسة امور يتوجه اليها القرآن والسلف يقولون القرآن اينما توجه كلام الله القرآن اينما توجه كلام الله. يعني سواء حفظ - 01:06:54

في الصدور او كتب في السطور او تلته اللالسين او رأته في الصحف الاعين او ماذا او سمعه السامع باذنه فاينما توجه كلام الله يعني لا يخرج عن كونه كلام الله - 01:07:23

تلاوة التالي له او كتابة الكاتب له او قراءة القارئ له او حفظ حافظ له في قلبه اينما توجه مثل ما قال الامام احمد رحمة الله قال القرآن اينما توجه كلام الله - 01:07:45

القرآن اينما توجه كلام الله لان الكلام ينسب الى من قاله ابتداء ارأيت لو ان شخصا قال كلاما وحفظتهانا في صدري او اسمعتكم اياه هل يخرج عن انه انه كلامه - 01:08:01

مثل الان بيت من الابيات معروفة لاحد الشعراء قلته لكم الان اصبح البيت لي انا او لمن قاله ابتداء الكلام معروف ينسب الى من قاله ابتداء ينسحب الى من قاله ابتداء فكون القرآن يتلى او يحفظ او يكتب - 01:08:24

او يسمع بالاذان اينما توجه فهو كلام الله قال الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام من كلام الله الصوت صوت القارئ لكن الكلام كلام من - 01:08:47

كلام الباري سبحانه فكونه سمع بالاذان او كتب في السطور او حفظ في الصدور او نحو ذلك لا يخرج عن كلام عن كونه كلام الله لان الكلام ينسحب الى من قاله ابتداء - 01:09:08

فاما قوله رحمة الله نتلوه نسمعه نراه نكتبه خطأ ونحفظه بالقلب نعتقد فعقيدتنا في القرآن انه اينما توجه فهو كلام الله سبحانه وتعالى اينما توجه فهو كلام الله عقیدتنا فيه - 01:09:28

انه اينما توجه فهو كلام الله وكل افعالنا مخلوقة وكل افعالنا مخلوقة افعال العباد مخلوقة كلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق كلام الله غير افعالنا مثل الصوت وحركة اللسان قد يفعل لنا هذه مخلوقة لكن الكلام - [01:09:50](#)

نفسه كلام الله سبحانه وتعالى الكلام نفسه كلام الله سبحانه وتعالى وكل افعالنا مخلوقة وكذا الادوات التي نستخدمها في الكتابة الرق والاقلام والمداد الحبر هذه مخلوقة المصحف الذي كتب اه - [01:10:26](#)

كتب بمداد وكتب على اوراق ووضع في غلاف وجلد هذه مخنوقه الحبر والمداد والوراق والغلاف هذى كلها مخلوقة لكن الكلام المكتوب كلام الله فكونه كتب في السطور لا يخرج عن - [01:10:55](#)

آآ كونه كلام الله سبحانه وتعالى وليس مخلوقا القرآن ليس القرآن مخلوقا حيث تلي او خط حيث تلي او خطة اي اينما توجه ليس مخلوقا تقول ايه او خط او سمع - [01:11:16](#)

او رؤي في المصاحف او حفظ في الصدور اينما توجه هو كلام الله ليس بمحلوقة فهو كلام الله مسترد اي هو كلام الله لا يخرج عن كونه كلام الله سبحانه وتعالى ان يتلى او يخط او نحو ذلك - [01:11:43](#)

ثم ختم ذم طائفتين من طوائف الجهمية وهم الواقعفة واللفظية بعد ان حذر من الجهمية القائلين بخلق القرآن ختم بالتحذير من طائفتين من طوائف الجهمية وهم الواقعفة واللفظية قال والواقفون فشر نحلة - [01:12:07](#)

الواقفون تشر نحلة الواقعفون اي الذي يقول انا اتوقف في المسألة لا اقول القرآن كلام الله ولا اقول ليس كلام الله. لا انفي ولا اثبت اتوقف هذا جهمي وعقيدته شر عقيدة مثل ما قال الناظم والواقفون فشر نحلة - [01:12:34](#)

ربما بعض الناس يرى ان هذا هو الوراعي ان يقول انا اتوقف لا اثبت ولا انفي لا اقول بأنه مخلوق ولا اقول انه ليس بمحلوقة لكن هذا مجانب للورع كل المجانبة - [01:13:02](#)

بل هي عقيدة شر وفساد وهي كما وصف الناظم شر نحلة والذي قال هذه المقالة لم يقلها الا لدخول شبهة الجهمية عليه والا فان الامر واضح وبين غاية البيان ان القرآن كلام الله - [01:13:18](#)

فمن لم يعتقد انه كلام الله فهو جهمي سواء قال انا اتوقف او او صرخ بما صرحت به الجهمية فمن لم يقل ان القرآن كلام الله فهو جهمي لأن مقالة الجهمية اثرت في - [01:13:39](#)

ودخلت الى قلبه ولهذا قال السلف الواقعفة جهمية ولهذا قال السلف الواقعفة جهمية ومعنى ذلك ان مقالة الجامية اه اثرت فيه وكذا لفظية وكذا لفظية ساء ما راموا وما قصدوا - [01:13:57](#)

وكذا لفظية سامي مارام وما قصدوا بعض النسخ راحوا اه سام ما راموا اي ما طلبوها وما قصدوا من معتقد واللفظية هم الذين يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة لفظية الذين يقولون الفاظنا - [01:14:35](#)

بالقرآن مخلوقة وهؤلاء ايضا فهمية متاثرين بمقالة الجهمية اه واللفظ عندما يقول القائل لفظي بالقرآن مخلوق تتضمن كلمته هذه بمجملها ان القرآن مخلوق لان اللفظ يشمل آآ الملفوظ المتن المقوء - [01:14:59](#)

ويشمل القراءة والتلاوة التي هي فعل العبد فإذا قال لفظي بالقرآن مخلوق او تلاوة للقرآن مخلوقة او قراءة للقرآن مخلوقة فهذا جهمي لأن مقالة الجهمية اثرت فيه الحق ان الامر - [01:15:36](#)

في هذا الباب يفصل فيه لا يقال لفظ مخلوق ولا يقال ايضا اللفظ غير مخلوق وانما يفصل يقال ان كان المقصود باللفظ المقوء المتن فهذا كلام الله ليس بمحلوقة وان كان المقصود فعل العبد - [01:16:01](#)

فالامر كما قال الناظم قبل قليل وكل افعالنا ماذا مخلوقة وكل افعالنا مخلوقة هذا البيت او المعنى الذي ورد في هذا البيت في ذم الواقعفة وذم اللفظية وايضا ما جاء في في الابيات الذي قبله ذم الجهمية - [01:16:19](#)

نظمه اه الامام ابن ابي داود في حياته المشهورة في ثلاثة ابيات من يحفظها تفضل عطيه الميكروفون ولا تك ولا تك بالقرآن بالوقف قائلا كما قال اتباع اللجم فالواقعفة عند السلف جهمية - [01:16:50](#)

نعم بقي بيت يتعلق باللفظية تفضل نعم قال رحمه الله باب الایمان بالرسل عليهم السلام قال والرسل حق بلا تفريق بينهم وكلهم

للصراط المستقيم هدوء وبالخوارق والاعجاز ايدهم ربى على الحق ما خانوا وما فندوا. وكلهم للصراط المستقيم هدوا - 01:18:07
ويصح ايضا هدوء وانك لتهدي الى صراط مستقيم وبالخوارق والاعجاز ايدهم ربى على الحق ما خانوا وما سندوا ففضل الله بعض
المرسلين على بعض بما شاء في الدنيا وما وعدوا - 01:19:13

من ذاك اعطى لابراهيم خلته كذا لاحمد لم يشركهما احد وكلم الله موسى دون واسطة حقا وخط له التوراة فاعتمدوا. وكان عيسى
باذن الله يبرئ من لا يسوء ويحيي الميت - 01:19:35

ويحيي الميت قد فقدوا من عالي وكان عيسى باذن الله يبرئ من علات سوء ويحيي الميت قد فقدوا والكل في دعوة التوحيد ما
اختلقو اما الفروع فيها النسخ قد تجد الا شريعتنا الغرة فليس لها من ناسخ - 01:19:55

من ناسخ مارس في ارضه احد اذ كان واعد وكان عيسى وكان عيسى باذن الله يبرئ من العلة وكان عيسى باذن الله يبرئ من علات
سوء ويحيي الميت قد فقدوا قد فقدوا - 01:20:18

اي الميت الذي فقدوه وكان عيسى باذن الله يبرئ من علات سوء ويحيي الميت قد فقدوا والكل في دعوة التوحيد ما اختلقو اما
الفروع فيها النسخ قد تجد الا شريعتنا الغرة فليس لها من ناسخ النار - 01:20:43

ارضه احد اذ كان احمد ختم المرسلين فمن؟ من بعده رام وحيا كاذب فندوا وكان وكان بعنته للخلق قاطبة وشرعه شامل لم يعد
احد ولم يسع احدا عنها الخروج ولو كان النبيون احياء لها قدصوا - 01:21:07

قال رحمة الله تعالى بباب الائمه بالرسل عليهم السلام والائمه بهم كما مر معنا في الآيات من اصول الائمه العظيمة واسس الدين
المتبينة والائمه بالرسل عليهم صلوات الله وسلامه يتناول امورا عديدة - 01:21:36

اشار الناظم رحمة الله تعالى الى جملة منها بحسب ما يتناسب مع هذه المنظومة المختصرة قال والرسل حق قد كان نبينا عليه الصلاة
والسلام يقول كل ليلة والنبيون حق عندما يقوم الليل - 01:22:02

والنبيون حق هذه عقيدة يجب على المسلم ان يجدد الائمه بها وان يحظرها في قلبه اعتقادا وايمانا وتسلينا والرسل حق بلا
تفريق بلا تفريق مثل ما قال جل وعلا لا نفرق بين احد من رسليه - 01:22:28

لا نفرق بين احد من رسليه اي نعتقد انهم كلهم حق وانهم كلهم دعاة هدى وانهم كلهم مبلغون عن الله وانهم كلهم بلغوا البلاغ المبين
وانهم نصحوا لامتهم وانهم ما تركوا خيرا الا دلوا الامم عليه - 01:22:59

ولا شر الا حذرهم منه. لا نفرق بين الرسل كل الرسل حق وكلهم بلغوا وكلهم قاموا بالمهمة كما امرهم الله نصحوا ووضحوا وبينوا
ودعوا الى الله وهدوا الى صراطه المستقيم - 01:23:19

قال عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته الى خير ما يعلمه لهم وان ينذرهم من شر ما يعلمه لهم
والرسل حق - 01:23:39

بلا تفريق بينهم وكلهم للصراط المستقيم هدوا اي كلهم هداة ودعاة الى صراط الله المستقيم كلهم هداة ودعاة الى صراط الله
المستقيم وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. كل الرسل -
01:23:57

هذا شأنهم هداة ودعاة الى صراط الله المستقيم وقوله هدوا اي هداية دلالة وبيان واما هداية التوفيق فهي بيد الله واذا قيل هدوا
فالهداية هنا هداية التوفيق اي هداهم الله ووفقهم - 01:24:26

اذا قيل هدوا فالهداية هداية التوفيق واذا قيل هدوا اي المراد هداية الدلالة والارشاد وهي مهمة الانبياء والمرسلين الهداية بمعنى
الدلالة وبالخوارق والاعجاز ايدهم اي ان الله سبحانه وتعالى ايد الرسل - 01:24:53

الكرام وبالخوارق وبالآيات وبالمعجزات وبالبراهين وسيأتي اشاره الى شيء من ذلك ايدهم ربى على الحق ايدهم ربى على الحق اي
على الحق الذي بعنهما به وارسلهم دعاة اليه فايدهم الحجج - 01:25:22

بالخوارق والمعجزات ما خانوا وما فندوا اي لم يكن احد منهم ذا خيانة او كذب بل جميعهم بلغوا ما امرروا به دون خيانة ودون كذب

وحاشهم من ذلك بل بلغوا البلاغ - 01:25:46

المبين على التمام والكمال كما امرهم الله سبحانه وتعالى وفضل الله بعث المرسلين على بعض بما شاء في الدنيا وما وعدوا اي به في الآخرة فضل بين الانبياء والمرسلين قال الله تبارك وتعالى وقد فضلنا بعض النبيين على بعض - 01:26:17

وقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فنعتقد ان الله عز وجل فضل الرسل بعضهم على بعض بما شاء خص بعضهم ان اتخذ خليلا فاتخذ ابراهيم خليلا واتخذ نبينا عليه الصلاة والسلام خليلا - 01:26:47

خص بعضهم بان كلمه تكليما وكلم الله موسى تكليما وايضا كلم الله سبحانه وتعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تكليما حينما عرج به الى السماء ففضل الله بعث المرسلين على بعض بما شاء في الدنيا وما وعدوا - 01:27:14

اي به في الآخرة وقد قال عليه الصلاة والسلام آآ في الوسيلة قال هي منزلة في الجنة لا تتبغى الا لواحد من عباد الله وارجو ان ان اكون انا هو - 01:27:37

آآ من ذاك يعني من من من وجوه التفضيل من ذاك اعطى لابراهيم خلته كذا لاحمد لم يشركهما احد. اي الخلة انما كانت لهذين فقط لابراهيم الخليل ولمحمد عليه الصلاة والسلام - 01:27:58

وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله اتخدني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا وكلم الله موسى دون واسطة اي ان موسى عليه السلام سمع كلام الله من الله بلا واسطة - 01:28:23

قال الله سبحانه وتعالى له ابني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى سمع هذه الكلمات من الله بدون واسطة اي الملك وكلم الله موسى دون واسطة حقا اي كلاما حقا سمعه موسى من الله - 01:28:45

وخط له التوراة اي بيده سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث ان الله كتب التوراة بيده وخط له التوراة فاعتمدوا اي عقيدة صحة الخبر به وكان عيسى باذن الله يبرئ من علات اي من اسقام وامراض وابرى الاكمه والابرض - 01:29:13

ويحيي الميت قد فقدوا اي الميت الذي فقد اهله بخروج روحه منه يحييه باذن الله سبحانه وتعالى قال والكل اي جميع المرسلين بدعة التوحيد ما اختلفوا والكل في دعوة التوحيد - 01:29:46

ما اختلفوا اي كلهم في العقيدة على عقيدة واحدة متفقون على عقيدة واحدة كما قال عليه الصلاة والسلام نحن الانبياء ابناء علات ديننا واحد وامهاتنا شتى ديننا واحد اي عقيدتنا واحدة. وامهاتنا شتى اي شرائنا - 01:30:09

مختلفة كما قال الله سرعة ومنهاجا. اما التوحيد فهو واحد عند جميع النبيين قال الله تعالى وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه - 01:30:38

انه لا الله الا انا فاعبدون وقال تعالى واذكر اخا عاد اذا انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر اي الرسل من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله فامور التوحيد والاعتقاد عند النبيين واحدة - 01:31:00

ولهذا قال العلماء العقيدة لا يدخلها نسخ لا بيننبي واخر ولا ايظا في شريعة النبي الواحد. العقيدة لا يدخلها نسخ لا تنسخ العقيدة العقيدة واحدة فالعقيدة التي كان عليها ادم هي التي عليها جميع - 01:31:22

النبيين وبعث بها جميع آآ المرسلين والكل في دعوة التوحيد ما اختلفوا. اما الفروع وفيها النسخ قد تجد اي قد تجد ان فيها النسخة قد تجد اي قد تجد النسخ بها - 01:31:42

تجد النسخ فيها بيننبي واخر وتجد النسخ فيها في شريعة النبي الواحد يشرع له ولامته شيء ثم ينسخ الى امر اخر هذا في الفروع اما العقائد لا العقائد لا تنسخ - 01:32:04

ولا يدخلها النسخ الا شريعتنا الغراء فليس لها من ناسخ لشريائع الانبياء تنسخ تأثي شريعة النبي الاخر فتننسخ الشريعة اما شريعة النبي محمد عليه الصلاة والسلام فليس لها ناسا اي لن يأتي بعدها سريعة نبيا اخر تنسخها - 01:32:21

فشرعيته عليه الصلاة والسلام التي مات عليها وترك امته عليها شريعة كاملة لا يدخلها او لا يأتيها بعد ذلك نسخ الا شريعتنا الغراء فليس لها من ناسخ مارسا في ارضه احد اي ما وجد على هذه الارض انسان - 01:32:54

يعنى المعنى اي الى قيام الساعة لن تنسخ باقية الى قيام الساعة النسخة ممکن نعم ما رسى في ارضه احد نعم ما رسى في ارضه احد بعنه ما وحد - 01:33:16

فالبيت نعم هذا هو ما رسى في ارضه احد والمراد باحد الجبل المعروف في المدينة اي ما دام ان جبل احد راسيا ثابتا في مكانه ما يعتد بها نصف والمقصود انها غير منسخة - 01:34:06

٥١٣٤.٠٠ سقف والمقصود الها غير مسوحة -

في ارضه احد اي الى قيام الساعة لن - 01:34:23

كان احمد ختم المرسلين فهن بعده رام وحريا - 01:35:15

كاذب فندوا اي الذي يروم او يزعم او يدعى انه يوحى اليه بعد النبي عليه الصلاة والسلام فهو كاذب مفتر قد قال عليه الصلاة

والسلام آآ يأتي، بعدى كذايون تلائون كلهم يزعم انه نبي، ولا نبي، بعدى، كما جاء في، حديث ثوبان - 01:35:34

كلهم يزعم انه نبی. ثلاثةون كذابون فالذی یزعم بعد بعده عليه الصلاة والسلام انه نبی فهو کاذب فند اي کاذب مفتر على الله سبحانه وتعالى . الكذب وقوله عليه الصلاة والسلام ثلاثةون - 01:35:59

وتعالى الكذب وقوله عليه الصلاة والسلام ثلاثون - 01:35:59

لهم صوت وسيط عند الناس - 01:36:22

يوجد لهم اتباع اما اه آآ الذي اه كثير ممن يعطب عقله بالخمور والمخدرات والهوس والكذا يقول انا نبي انا كذا انا كذا هذا كثير جدا
كثير حنبي في زماننا هذا - 01:36:45

مثل يعني يتعاطى المخدرات ويصبح اه مختل عقله وادا قال لاي انسان في الشارع عن النبي يعرفون انه آآفاقت عقله مختل لا يدخلنا . فـ العدد السادس . الحديث الثالث: يعني . ثالثة: بصحب لهم صفت لهم - 01:37:05

الاخلاة كافية مكان بعثة الخاتمة قاطبة لـ العالم - ما ارسلناك به لناس العالم - 01:37:24

وشرعه شامل لم يعده أحد شريعته إلّا للخلق كافة وشرعيته للحق شاملة شملت الحق كله ما ترك خيراً عليه الصلاة والسلام وبابا
الـ ١٣ حلقة في الدين والأخلاق ٢٠١٣-١٢-١٥ المـ ٠٣:٣٨:٠١

انتم البيان فشرعيته شاملة لكل خير وفلاح وسعادة في الدنيا والآخرة ولم يسع احداً منها الخروج اي لا يسع احد الخروج عنها عن

وفي هذا يقول عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعاعي لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعاعي فلا يسع احد

ولو كانوا النبيون لو كان النبيون أحياء لها قصدوا اي لم يحيدوا عنها ولهذا فان عيسى اذا نزل في اخر الزمان لا يحكم بالانجيل لا

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على رسول الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذا السائل يقول صليت الفجر في بيتي و كنت

٠١ ٣٥٧

لا اذا كنت قد صلية الفريطة كنت تظن ان الصلاة انتهت ثم سمعت الاقامه فلا تبقي في بيتك وانما تذهب وتحضر الجماعة وتصليلها معهم نافلة لان الفرض وقع منك اه وقوعا صحيحا لانك تظن ان الصلاة انتهت في المساجد فاديت الفرض - [01:40:32](#)
وعند سماعك للإقامة تذهب وتصلى وتكون لك نافلة. نعم يقول هل يوجد شرح مطبوع لهذه المنظومة يوجد شرح لباحثة آآ اشرف عليها الشيخ علي بن ناصر فقيه وهو مطبوع نعم. يقول هل الملائكة معصومون؟ لقوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرؤن. الملائكة ليس اه عندهم معصية - [01:41:00](#)

الله سبحانه وتعالى من المعصية فليس في الملائكة معصية لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرؤن. نعم من قال بان جبريل عليه السلام عليه السلام بان مهمته انتهت ايش؟ لان مهمته جبريل عليه السلام انتهت - [01:41:34](#)

مهمة جبريل مهمتها انتهت نعم بموت النبي صلى الله عليه وسلم وليس عنده شيء من المهام فهل يكفر او هذا قول بلا علم هذا قول بلا علم والله يقول ولا تقف ما ليس لك به علم - [01:41:57](#)

نعم هل صحيح ان قصة خالد القسري انه ضحى بالجعد من درهم القصة مشهورة. ومتناقلة في كتب التاريخ وكتب السير والاخبار وايضا في كتب العقاد المسندة رواها الائمة وذكروها والقصة مشهورة ومعروفة واشاد بها - [01:42:14](#)

اشاد بال موقف موقف خالد ابن عبد الله القسري في تصريحاته بالجعد في يوم عيد الاضحى جاء به وربطه عند المنبر وخطب الناس وكان اميرا وقال ضحوا عباد الله تقبل الله ضحاياكم - [01:42:45](#)

فاني مضح اليوم بالجعد ابن دران فانه زعم ان الله ما كلام موسى تكليما ولا اتخذ ابراهيم خليلا ونزل من المنبر وذبحه بالسکين ولهذا ابن القيم آآ في النونية يقول شكر الظحية كل صاحب سنة - [01:43:08](#)

للله درك اخي من قربان لان هذه الضحية قضى على فتنة افساد عقائد الناس اديانهم وهو اخطر وانكى ما يكون ظررا على الناس وكان قد تلقف عنه عقيدته الجهم وتخفي بها ثم بعد وقت - [01:43:33](#)

اشهرها واعلنها ولهذا المقالة في الاصل للجعد وهو المؤسس والجاهم تلقاها عنه لكن الذي اشاعها وشهرها الجهم ولهذا يقال جهمية نسبة الى الجهم مع ان الجهم متلقي لهذه العقيدة عن - [01:43:59](#)

الجعد ابن درهم بنعم يقول بارك الله فيكم هل يوجد حديث صحيح في الملائكة انهم يسمون بالкроبيين هذا ذكره يعني جماعة من المفسرين ومنهم الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [01:44:21](#)

وال Krobiyoon هم اشراف الملائكة وافضل الملائكة ولا شك ان الملائكة لهم آآ يعني آآ لهم مقدمون وايضا آآ في تفاضل بين الملائكة ليسوا في الفضل على درجة واحدة واحدة هذا لا شك فيه دلت عليه - [01:44:47](#)

الادلة وتسمية اشراف الملائكة وافضلهم بالкроبيون هذا ذكره بعض اهل العلم ومنهم الامام ابن كثير رحمه الله تعالى لكن لا اذكر اه شيئا الان حول مستند ذلك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد واله وصحبه - [01:45:08](#)